Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واليوم فى المشاط رأيت - بدلا من تلك الشعرة - شعرات كثيرة ، فتزلزل فؤادى ، آن أن أعانى حسرة الشباب ، إذ قد أشرفت على الكبر .

نظرت إلى نفسى فى المرآة . ومن المشاط سيمت مئات العظات .

- ٢ -

الماء والسمكة الميتة

قال لى صديق : عليك بالصبر ، فإن الصبر سرعان مايحيل أمرك إلى الخير

الماء الذى غاض من الغدير سوف يعود ، وستتبدل غير هذه الحال حالاً .

فأجبت : لو عاد الماء إلى المعين ، ماذا تكون جدواه وقد ماتت السمكة ؟

- ٣ -

شحـــاذ :

سمعت أن أحد الفطنين قال يوما لأحمق : إن والى مدينتنا شحاذ لا يستحى .

فأجابه : كيف يكون شحاذا ذلك الذى نسيج تاجه الذهبى يكفى مائة من أمثالنا زادا وقوتا أياماً ، بل سنين ؟

فقال له : خطأ ماتقدر فى هذا الأمر ، كل هذا الزاد والقوت من أين كان له ؟

فالدر واللآلئ فى طوقه هى دموع أطفالنا ، ومرجان سرجه وياقوته دماء أيتامكم ، هو الذى يريد منا كل شئ لنفسه ، حتى مياه الجرار ، لو تأملت فإن نخاع عظامه من زادنا . إنما الطلب سؤاله ، بإسم العشر أو بإسم الخراج ، كل مايغتصبه لنفسه فهو عنده حـلال . وإذا كان السؤال ليس شيئا سوى الطلب ، فكل من يسأل شحاذ ، ولو كان سليمان أو قارونا .

- ٤ -

المفوض الزائف :

ألا فلتسمح لى بفضل الاصغاء إلى حكاية ، على ألا يأخذك من هذه الكلمات ضيق . فى عهد ملك شاه مر بدوى - فى طريقه إلى الحج - بقصر الملك ، فى حين صادف اجتماع مجلس الملك فاستجداه البدوى قائلا : اعتزمت